

النهاية في غريب الأثر

- { قوه } (ه) فيه [أن رجلاً من أهل اليمن قال : يا رسول الله إننا أهل قاه] وإذا كان قاه أحدنا دعاً من يُعِينُهُ فَعَمِلُوا لَهُ فَأَطَعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ مِنْ شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ : الْمِرُّ فَقَالَ : أَلَمْ نَشْؤُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَلَا تَشْرَبُوهُ [القاهُ : الطاعة . ومعناه إنا أهل طاعة لِمَنْ يَتَمَلَّكُ عَلَيْنَا وَهِيَ عَادَتُنَا لَا نَرَى خِلَافَهَا فَإِذَا كَانَ قَاهُ أَحَدُنَا : أَي دُوقَاهُ أَحَدُنَا دَعَانَا فَأَطَعَمَنَا وَسَقَانَا .
- وقيل : القاهُ : سرعة الإجابة والإعانة .
- وذكره الزمخشري في القاف والياء وجعل عِيْنَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاء .
- ومنه الحديث [ما لي عنده جاهٌ ولا لي عليه قاهٌ] أي طاعة .
- وفي حديث ابن الدُّيْلَمِيِّ [يُنْقَضُ الْإِسْلَامُ عُرْوَةً عُرْوَةً كَمَا يُنْقَضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً] الْقُوَّةُ : الطاقَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْحَبْلِ : وَالْجَمْعُ : قُوًى .
- وفي حديث آخر [يَذْهَبُ الْإِسْلَامُ سُذَّةً سُذَّةً كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً]
- وليس هذا موضعها وإنما ذكرناها للفظها وموضعها : قَوًى